

لها، وفي اللحظة التي كان يريدها في ذاته كان قد ارتدى مشلحاً  
ومعطفاً قديماً وانطلق ليجلس فوق مقعد على رصيف جادة  
فيكتور هيغو وعلى مسافة متوسطة من ساحة لامارتين..  
واستناداً إلى تعليماته كان على فيكتور أن تمر كل صباح وفي  
ساعة محدودة أمام هذا المقعد.

تمدد فوق المقعد يستريح ويتمتم:

– نعم. السعادة البلورية. كل شيء فيها.. وعندما احصل  
عليها..

توقف عن الهمهمة عندما وصلت فيكتور وفي يدها سلة  
مملوءة بالمؤن على الفور لاحظ امتقاع وجهها غير الطبيعي  
وسألها:

– ماذا حدث؟ وسار إلى جانبها.

دخلت إلى محل كبير لبيع الحلوى يغص بالناس والتفتت  
نحوه وقالت:

– خذ. هذا ما تبحث عنه.

ثم سحبت من سلتها شيئاً وناولته إياه. ارتبك لوبين ولم  
تصدق عيناه.. كانت السعادة البلورية في يده. تمتم وكأنه كاد  
أن يفقد النطق

– هل هذا معقول؟

ولكن الواقع كان هناك. مرثياً ومحسوساً. تعرف إلى  
السعادة البلورية من تصميمها وجوانبها المطلية بالذهب. كانت  
السعادة أمامه.

من جهة ثانية، كان هذا الشيء يمثل كافة المزايا ولكن ليس